



عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدية:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

المتفجرات في ريف حلب، فيما الائتلاف يؤكد على أن مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة، أما في الشأن الإنساني: ناشطون ينذرون بكارثة إنسانية جراء انقطاع المياه عن المدنيين المحاصرين في دير الزور، من جهته.. أردوغان يحمل لأمريكا مقترحاً لمشاريع توفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل للسوريين.

الفعاليات والاحتجاجات:

الدفاع المدني السوري ينظم حملة توعية عن المتفجرات في ريف حلب:

نظمت فرق من الدفاع المدني السوري في حلب حملة توعية حول طريقة التعامل مع الأسلحة غير المتفجرة وطرق التعامل معها أثناء القصف وبعده لتفادي خطرها ووقوع إصابات قد تؤدي بحياة المدنيين، وتضمنت الحملة محاضرات ألقاها متطوعو الدفاع المدني في إحدى المدارس الابتدائية في بلدة الأتارب بريف حلب الغربي، شرحوا فيها طرق التعامل مع القنابل العنقودية التي تتصف بها طائرات النظام الحربية على المناطق السكنية وانتشرت بكثافة في الحقول والمزارع وبين المباني السكنية، ويهدف الدفاع المدني من هذه الحملة إلى توعية الأطفال بالدرجة الأولى والمدنيين حول الأخطار المحتملة التي تسببها القنابل العنقودية، وطرق التعامل معها وتلافي المساس بها ريثما تقوم فرق الهندسة المختصة بتفكيكها وإبعاد خطرها عن المدنيين.

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسد:

ضحايا القصف:

37 قتيلاً: (نَسَأَ اللَّهُ أَنْ يَتَقْبِلَهُمْ فِي الشَّهَادَةِ)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 37 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى طفل وامرأة وشخص واحد تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سوريا كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 12 شخصاً، وفي حلب قتل 8 أشخاص، وفي درعا قتل 7 أشخاص، وفي دير الزور قتل 7 أشخاص، وفي حمص قتل 3 أشخاص.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، تعرض حي جوبر لقصف مدفعي من قبل قوات الأسد، وشن الطيران الحربي غارات جوية على مدن دوما وزملكا وحرستا، وتعرضت عدة بلدات في الغوطة لقصف مدفعي وصاروخي، كما ألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على منطقة سكك وشارع السعيد ومحيط أتوستراد السلام بخان الشيخ ومحيط الإسكان العسكري ومزارع العباسة ومزارع الديربن، إلى حلب، حيث تعرضت مدينة عن丹 لقصف مدفعي، وألقت مروحيات الأسد بالبراميل المتفجرة على محيط بلدي خان طومان والزربة، وشن الطيران الحربي غارات جوية على محيط مدينة الباب وعلى مدينتي تادف وبزاعة ومطار الجراح العسكري، واستهدفت قوات الأسد حي باب النيرب بصاروخ فيل، أما في إدلب، فقد تعرضت مخيمات النازحين في قرية الحمبوشية غرب مدينة جسر الشغور لقصف صاروخي، وفي حماة، تعرضت قريتا القنطرة والدمنة بالريف الجنوبي لقصف مدفعي، وفي حمص، تعرضت قرية تيرمعلة لقصف بقذائف الهاون وبأسطوانة متفجرة وتعرضت قرى ديرفول وعيون حسين والسعن الأسود لقصف مدفعي وبالرشاشات الثقيلة، وفي دير الزور، شن الطيران الحربي غارات على حي كنامات وقرى البو عمر والطالبية الشامية والصالحية والجفرة والمرعيبة، وفي اللاذقية، تعرضت "السلور" بجبل التركمان لقصف صاروخي عنيف من قبل قوات الأسد. وطريق "اليمضية والشحورة" قرى السلور

تمهير دبابة لقوات الأسد وقتل عدد منهم في ريف دمشق:

تصدى المُجاهدون لمحاولات تقدم قوات الأسد باتجاه مدينة دوما من جهة الأوتوستراد الدولي "دمشق - حمص"، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر، كما تصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم في منطقة المرج بالغوطة الشرقية، خصوصاً على جبهة بالا، وأعطبوا دبابة من طراز "تي 72"، وقتلوا وجرحوا عدداً من العناصر المهاجمين.

تمهير دبابة لمباغي تنظيم الدولة في درعا:

تصدى المُجاهدون لمحاولة حركة المثنى ولواء شهداء اليرموك التقدم باتجاه بلدة حيط، ودمروا دبابة لهم.

استهداف معاقل الأسد في حماة:

استهدف المُجاهدون معاقل قوات الأسد في حاجز الحاكورة بقذائف الدبابات ردًا على قصف نظام الأسد للمدنيين.

المعارضة السياسية:

الحرك السلمي في معرة النعمان تجديد لعهد الثورة ودعم للجيش الحر:

تصريح صحفي

يعبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية عن دعمه الكامل للحرك الشعبي المدني في مدينة معرة النعمان بريف إدلب، مؤكداً ضرورة استمرار الحراك المدني السلمي في كل أنحاء سوريا، ومجدداً إدانته الكاملة لأي اعتداء يطال النشطاء المدنيين والمدافعين عن حقوق الشعب السوري، اليوم، ورغم ما تعرض له السوريون من قتل وتهجير وتمهير واعتقال وتجويع وحصار؛ فإنهم يؤكدون للعالم من جديد رفضهم لبقاء نظام الأسد، تحت أي ظرف، وانضواهم تحت علم الثورة وأهدافها، وأنهم لن ين الصاعوا لأي إرادة تساهم في استمرار الاستبداد أو إعادة إنتاجه.

إن الائتلاف الوطني، وإذ يثمن هذا الحراك، فإنه يرى فيه فرصة لتجديد العهد مع الثورة وتمتين العلاقة ما بين الثورة ومؤسساتها، والعمل على تهيئة الظروف الضرورية لانتصار الثورة والارتقاء إلى مستوى تمثيل الحراك، حتى تحقيق مطالبه في الحرية والعدالة والكرامة.

صبرة: مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للالمعارضة:

اعتبر عضو الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جورج صبرة أن مجريات المحادثات في جنيف تشير إلى وجود توافق دولي كبير بشأن الحل السياسي في سوريا، مشدداً على أن مسألة رحيل الأسد غير قابلة للتفاوض بالنسبة للمعارضة، وأشار صبرة وهو أيضاً نائب رئيس الوفد المفاوض في جنيف إلى أن موسكو بدأت تتوافق مع واشنطن بشأن الحل السياسي في سوريا ورحيل الأسد، ويأتي هذا بينما أكد دبلوماسي أميركي أن مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية "سي أي آي إيه" زار موسكو مطلع مارس الحالي وبحث الانتقال السياسي في سوريا، وجاء التأكيد الأميركي بعد إعلان موسكو عن الزيارة السرية، نافية وجود أي صلة بينها وبين قرار انسحاب قواتها من سوريا.

المسالمة للأسد: نظامك سبب الدمار والانهيار الاقتصادي في سوريا:

أبدت نائب رئيس الائتلاف الوطني المعارض، سميرة المسالمة، استغرابها من عدم تغيير ذهنية وطرح النظام السوري، رغم الدمار الذي حل في البلاد اقتصادياً وقتل وإعاقة أكثر من مليون سوري، وهجرة وتهجير نصف السكان، وأضافت المسالمة لـ"العربي الجديد" تعليقاً على حوار بشار الأسد لوكالتي ريا نوفوستي وسوبرنيك الروسيتين اليوم الأربعاء أن ثمة نقاطاً خطيرة أشار لها خلال حديثه، منها عدم الاعتراف بأن حربه على الثورة هي سبب وجود الإرهاب وسبب هروب السوريين من القتل

والاعتقال، مبدية اندهاشها من طرح الأسد عن الوضع المعيشي وتفقير السوريين ببراءة، وكأن نظاما غير نظامه هو من هدم وأفقر وأوصل سعر الدولار إلى أكثر من 500 ليرة، وحول إشارة الأسد إلى تعهد إعادة الإعمار لروسيا وإيران والصين، ردت المسالمة: هؤلاء من هدموها وسيعطيهم الأسد فرصة إعادة إعمارها، ولكن ذلك وهم يضاف للأوهام التي يغري بها النظام السوري، ففضلاً عن عدم مجازفة أي دولة أو شركة بإعادة الإعمار قبل توقف الحرب، لا يمكن لمن هدم سوريا أن يكون صاحب الحق بمنح الشركات إعادة إعمارها، هذا قرار سوري ومؤجل ريثما تنتهي الحرب، وليس كعكة يغري بها الأسد شركاءه ليبقاء على كرسي الحكم أو يساعدوه للهروب من المحاسبة على كل ما اقترف من جرائم.

نظام أسد:

المعلم من الجزائر: نقلت رسالة من الأسد لبوتفليقة حول الوضع في سوريا:

قال وليد المعلم وزير خارجية نظام الأسد، إنه سلم رسالة من بشار الأسد، للرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، حول الوضع في سوريا والمنطقة، جاء ذلك في تصريحات أدلى بها المعلم للتلفزيون الرسمي الجزائري، عقب استقباله مساء الأربعاء، من قبل بوتفليقة، في اليوم الثالث من زيارته التي يجريها للبلاد حالياً، وأضاف المعلم "التقيت الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، ونقلت إليه رسالة من (أخيه) الرئيس بشار الأسد، تتعلق بالأوضاع الراهنة في سوريا والمنطقة" دون تقديم تفاصيل أخرى حول مضمونها، وتتابع "استمعت إلى آراء الرئيس بوتفليقة التي تصدر عن رجل دولة، يحب سوريا و يكن لها كل المحبة"، ووصل وزير خارجية نظام الأسد، الاثنين إلى الجزائر في زيارة لم يعلن عنها مسبقاً، قال إنه سيبحث خلالها مع المسؤولين المحليين الوضع في سوريا وقضايا أخرى.

الوضع الإنساني:

ناشطون ينذرون بكارثة إنسانية جراء انقطاع المياه عن المدنيين المحاصرين في دير الزور:

قال ناشطون إن أزمة إنسانية خانقة تهدد آلاف المدنيين القاطنين ضمن الأحياء التي تسيطر عليها قوات الأسد في دير الزور وهي "الجورة، القصور، الموظفين، هرابش" والمحاصرة من قبل عناصر تنظيم الدولة جراء انقطاع المياه عن الأحياء المذكورة، وأطلق ناشطون نداءً عاجلاً للمنظمات الدولية والإنسانية لإنقاذ المحاصرين من المدنيين وإمدادهم بالماء والمواد الإغاثية لاسيما بعد ظهور عدة حالات جفاف لدى الأطفال مع غياب العلاج اللازم لهم، تجدر الإشارة إلى أن أحياء مدينة دير الزور المذكورة تحاصرها عناصر تنظيم الدولة من جميع المحاور فيما تفرض قوات الأسد قيوداً كبيرة على المدنيين وتحررهم من حقهم في المساعدات الإنسانية والمياه التي تصلهم عبر مطار دير الزور العسكري والتي تلقاها طائرات التحالف الدولي من الجو.

قافلة إغاثية جديدة تدخل ببيلا:

دخلت قافلة إغاثية جديدة محملة بالمساعدات الغذائية لبلدة ببيلا جنوب دمشق برفقة وفد سويدي تحوي عدداً من السلال الإغاثية مخصصة للنازحين من مخيم البرموك، وقال ناشطون إن القافلة الإغاثية دخلت من معبر "بيلا - سيدي مقدار" برفقة وفد سويدي، وهي ضمن حملة الوفاء الأوروبية تضم سيارتين إغاثيتين تحملان 500 طرد غذائي مخصصة للعائلات النازحة من مخيم البرموك والموجدين في بلدة ببيلا، تجدر الإشارة إلى أن بلدات جنوب دمشق تعاني من حصار خانق تفرضه قوات الأسد، وتمكن وصول المواد الطبية والإغاثية من خلال سيطرتها على جميع المداخل والمعابر المؤدية للمنطقة.

افتتاح أول دار للأيتام في الغوطة الشرقية:

افتتحت منظمات إغاثية أول دار للأيتام، في الغوطة الشرقية، باسم بيت "دار العطاء" بتمويل من مؤسسة "راف" القطرية

الخاصة المهتمة بالشأن الإنساني، وبإشراف هيئة الإغاثة الإنسانية التركية (HHI)، ومنظمة "إعمار الشام" السورية الناشطة في الداخل السوري، وتعتبر "دار العطاء"، أول دار للأيتام في الغوطة الشرقية، ويضم المشروع الأطفال الذين فقدوا آباءهم خلال الحرب القائمة منذ عام 2011، من خلال رعايتهم في المسكن والتعليم والصحة والتربيـة، وقال "أيمـن شعبـاني"، رئيس مجلس إدارة مؤسسة "إعمار الشام"، إن: "افتتاح الميت أمر ضروري جداً في هذه الظروف الصعبة، خصوصاً بعد فقد الأبناء لآبائهم وأمهاتهم في ظل الحرب المشتعلة، فجاء هذا الميت لتعويضهم ولو بشيء قليل عن الذي فقدوه خلال الحرب"، وأشار شعبـاني، في كلمة خلال افتتاح الدار، إلى أنه "في ظل هذه الظروف الصعبة، تكمن المشكلة أن الأطفال أكثر من يستغلون، و يجب علينا حمايتـهم من هذا الاستغلال، سواء أكان من ناحية العمل أو من النواحي الأخلاقـية"، وتابع شـعبـاني، أن "هـذا العمل نـقوم به للحفاظ على الأطفال، بغية تعـليمـهم وتربيـتهم والاعتنـاء بهـم، ليـكونـوا منـتجـين فيـالمجـتمـع، لأنـ أكثرـ ماـ يهدـدـ المـجـتمـعـ هوـ وـقـوعـ مـثـلـ هـذـهـ الأـطـفـالـ فيـ أيـديـ أـنـاسـ يـضـيـعـونـهـمـ، خـصـوصـاًـ بـعـدـ فـقـدـهـمـ لـوـالـدـيـهـمـ".

السعودية تدشن من جديد جسراً إغاثياً لللاجئين السوريين في الأردن:

تواصل الحملة الوطنية السعودية لنصرة الشعب السوري تقديم مساعداتها على اللاجئين السوريين في الأردن، حيث دشـنتـ الحملـةـ مـسـاءـ الـأـرـبـاعـ،ـ الجـسـرـ الـبـرـيـ الـإـغـاثـيـ 16ـ المـكـونـ مـنـ 75ـ شـاحـنةـ مـحملـةـ بـأـكـثـرـ مـنـ 1650ـ طـنـاـ مـنـ المـوـادـ الـإـغـاثـيـةـ وـالـغـذـائـيـةـ،ـ وـنـقـلـتـ الـحـمـلـةـ الـمـسـاعـدـاتـ إـلـىـ الـمـسـتـوـدـعـاتـ الـخـاصـةـ بـهـاـ فـيـ مـحـافـظـةـ الـمـفـرـقـ الـأـرـدـنـيـ كـمـحـطةـ أـوـلـىـ وـمـنـ ثـمـ تـوزـعـهـاـ عـلـىـ الـلـاجـئـيـنـ السـوـرـيـيـنـ فـيـ مـحـافـظـاتـ الـمـمـلـكـةـ وـالـمـخـيـمـاتـ ضـمـنـ بـرـنـامـجـ مـحـدـدـ،ـ وـقـالـ المـدـيرـ الـإـقـلـيمـيـ لـلـحملـةـ السـعـودـيـةـ،ـ بـدـرـ السـمـحـانـ إـنـ الـجـسـرـ الـإـغـاثـيـ يـهـدـفـ إـلـىـ سـدـ اـحـتـيـاجـاتـ الـلـاجـئـيـنـ السـوـرـيـيـنـ وـالـتـخـفـيفـ مـنـ مـعـانـاتـهـمـ الـتـيـ يـمـرـونـ بـهـاـ،ـ مـشـيرـاـ إـلـىـ أـنـ سـيـتـمـ الـبـدـءـ بـتـوزـعـ الـمـسـاعـدـاتـ الـيـوـمـ الـخـمـيـسـ عـلـىـ الـلـاجـئـيـنـ السـوـرـيـيـنـ.

المواقف والتحركات الدولية:

أردوغان يحمل لأمريكا مقترحاً لمشاريع توفر ٣٠٠ ألف فرصة عمل للسوريين:

حمل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى الولايات المتحدة الأمريكية، التي يزورها حالياً، تهدف إلى تأمين وظائف لـ ٣٠٠ ألف لاجئ سوري موجود على الأراضي التركية، مقابل حصول منتجات تركيا على إعفاءات ضريبية، وقال موقع ترك برس: قدم رئيس اتحاد مصدري النسيج ومواد الخام (ITHİB)، "إسماعيل كولليه" أمس للرئيس التركي "أردوغان" قبيل مغادرته لتركيا متوجهاً إلى الولايات المتحدة الأمريكية، مقترحاً لمناقشته مع مسؤوليين أمريكيين، من شأنه أن يتيح الفرصة أمام 300 ألف لاجئ العمل في مصانع نسيج سيتم إنشاؤها بشكل خاص لهذا المشروع، ويتضمن المقترن طلب تركيا من أمريكا رفع الجمارك عن المنتجات النسيجية التركية، والتي تقدر نسبتها بـ 30 بالمائة، لكي يتم العمل على إنشاء مصانع نسيج خاصة، يشكل اللاجئون السوريون 30 بالمائة من العاملين، فيما سيتمكن 500 ألف تركي من الاستفادة من هذا المقترن أيضاً، وأوضح "كولليه" أن إتاحة الفرصة أمام 300 ألف لاجئ سوري، تعني تحقيق حياة أفضل لـ مليون لاجئ سوري، مشيراً إلى أن المشروع في حال تم الاتفاق عليه سيؤدي إلى رفع صادرات تركيا إلى أمريكا من 1 مليار دولار إلى 5 مليارات دولار، وكذلك سيؤدي فتح مصانع بالقرب من المناطق السورية إلى تخفيف الهجرة السورية، وسيساعد في تحقيق السلام.

مسؤول أمريكي يتهم نظام الأسد بمنع وصول أدوية ولقاحات تطعيم الأطفال:

اتهم وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية "ستيفن أوبراين"، نظام الأسد بـ"مواصلة منع وصول أدوية الأطفال ولقاحات التطعيم، وعرقلة إجلاء المرضى من المناطق والبلدات التي يحاصرها في كافة أنحاء البلاد"، وفي إفادته خلال جلسة مجلس الأمن الدولي، حول سوريا، قال "أوبراين": إن "النظام السوري يتحمل الجزء الأكبر من المسؤولية، بشأن

مصادرة أو منع وصول أكثر من 80 ألف عبوة دواء، مع قوافل المساعدات الأممية التي تم تسييرها إلى البلدات المحاصرة في سوريا منذ بداية هذا العام، وأضاف أن حجم الأدوية (بينها أدوية علاج سوء التغذية للأطفال) التي يتم مصادرتها أو منع وصولها يمثل "فضيحة"، مؤكداً "عدم وجود أي مبرر لذلك"، ودعا "أوبرلين" كافة الأطراف وخاصة نظام الأسد لـ"السماح لجميع المواد الطبية والمعدات الالزامـة، بما في ذلك البنود الجراحية بالمرور في قوافل الإغاثة لاسيما وأن هناك أكثر من 4.6 مليون شخص من المحتجين في المناطق المحاصرة والتي يصعب الوصول إليها ولا تزال خارج متناول أيدينا بسبب انعدام الأمن".

أردوغان يمنح الجنسية التركية لشابة سورية لتفوقها:

من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جنسية بلاده للشابة السورية "روضة نور جمعة" بعد 5 سنوات من لجوئها إلى الأراضي التركية برفقة أسرتها، هرباً من بطش نظام الأسد، وقال بيان صادر عن ولاية كيلس التركية الأربعاء، إن روضة حصلت على الجنسية التركية بقرار من مجلس الوزراء، وتعليمات الرئيس أردوغان، وأوضحت الولاية في بيانها أن روضة لم تكن تتقن اللغة التركية عند قدومها قبل 5 أعوام، إلا أنها تمكنـت في فترة وجيزـة من إتقانها والتـحدث بطـلاقـة، وأـشارـتـ إلىـ أنهاـ تـمـكـنـتـ بـعـزـيمـتهاـ منـ النـجـاحـ بـكـلـيـةـ الـعـلـومـ السـيـاسـيـةـ فـيـ إـحـدـيـ الجـامـعـاتـ التـرـكـيـةـ،ـ وأنـ حـبـهاـ لـتـرـكـيـاـ سـاـهـمـ بـنـيـلـ شـرـفـ الـضـيـافـةـ لـدـىـ الرـئـيـسـ أـرـدـوـغـانـ فـيـ الـمـجـمـعـ الرـئـاسـيـ بـأـنـقـرـةـ يـوـمـ 29ـ أـكـتوـبـرـ/ـ تـشـرـيـنـ أـوـلـ الـمـاضـيـ،ـ منـ جـهـتـهـاـ،ـ أـعـرـبـتـ الشـاـبـةـ السـوـرـيـةـ عـقـبـ تـسـلـمـهاـ الـهـوـيـةـ التـرـكـيـةـ مـنـ وـالـيـ كـيـلـسـ،ـ سـلـيـمـانـ تـابـسـيـزـ،ـ عـنـ فـخـرـهاـ وـاعـتـزاـزـهاـ بـالـحـصـولـ عـلـىـ جـنـسـيـةـ التـرـكـيـةـ،ـ وـتـمـثـيلـ عـلـمـ هـذـاـ الـبـلـدـ،ـ مـؤـكـدـةـ أـنـهـ سـتـبـذـلـ بـعـدـ الـيـوـمـ،ـ مـاـ بـوـسـعـهـاـ مـنـ جـهـودـ لـلـهـوـضـ بـتـرـكـيـاـ وـسـوـرـيـاـ.

اليونيسكو: جـزـءـ كـبـيرـ مـنـ أـعـمـدـةـ تـدـمـرـ وـمـسـرـحـهاـ لـمـ يـتـضـرـرـ:

أفادت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) بأن جـزـءـاـ منـ مـدـيـنـةـ تـدـمـرـ الـأـثـرـيـةـ السـوـرـيـةـ لـمـ يـتـضـرـرـ جـراءـ أـعـمـالـ التـخـرـيـبـ الـتـيـ نـفـذـهـاـ مـسـلـحـوـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ خـلـالـ سـيـطـرـتـهـمـ عـلـىـ الـمـدـيـنـةـ،ـ وـقـالـ مـسـاعـدـ المـدـيـرـ الـعـامـ لـلـيـونـيـسـكـوـ لـشـؤـونـ الـثـقـافـةـ فـرـانـسـيـسـكـوـ بـانـدـارـينـ فـيـ تـصـرـيـحـاتـ أـدـلـيـ بـهـاـ فـيـ بـارـيـسـ إـنـ جـزـءـاـ كـبـيرـاـ مـنـ أـعـمـدـةـ تـدـمـرـ وـمـسـرـحـهاـ وـالـعـدـيدـ مـنـ أـجـزـاءـ الـقـبـورـ سـلـيـمـةـ،ـ وـأـشـارـ إـلـىـ جـزـءـ ثـابـتـ فـيـ الـمـوـقـعـ تـمـ الـحـفـاظـ عـلـيـهـ لـمـ يـتـمـ تـدـمـيرـهـ أـوـ الـمـسـاسـ بـهـ،ـ وـأـوضـحـ أـنـ هـذـهـ النـتـائـجـ تـمـ الـتـوـصـلـ إـلـيـهـاـ مـنـ خـلـالـ الـصـورـ وـالـتـقـارـيرـ الـأـوـلـيـةـ الـتـيـ أـرـسـلـتـ لـلـمـنـظـمـةـ،ـ وـأـكـدـ أـهـمـيـةـ إـرـسـالـ وـفـدـ إـلـقـاءـ نـظـرـةـ مـبـاـشـرـةـ،ـ لـكـنـهـ أـشـارـ إـلـىـ أـنـ ذـلـكـ سـيـخـضـعـ لـمـعـايـرـ أـمـنـيـةـ حـفـاظـاـ عـلـىـ سـلـامـةـ الـأـفـرـادـ.

الخارجية الروسية: هـنـالـكـ تـنـسـيـقـ عـسـكـرـيـ مـعـ وـاـشـنـطـنـ بـشـأنـ الـمـلـفـ السـوـرـيـ:

قالـتـ وزـارـةـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـةـ مـسـاءـ الـأـرـبـاعـ إـنـ هـنـالـكـ تـنـسـيـقـاـ بـيـنـ مـوـسـكـوـ وـوـاـشـنـطـنـ لـمـعـرـكـةـ تـحرـيرـ الرـقـةـ المـعـقـلـ الرـئـيـسيـ لـتـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ فـيـ سـوـرـيـاـ،ـ وـأـشـارـ نـائـبـ وـزـيرـ الـخـارـجـيـةـ "ـرـوـسـيـةـ،ـ إـنـ"ـ رـوـسـيـاـ وـالـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ تـبـحـثـانـ التـنـسـيـقـ الـعـسـكـرـيـ الـمـلـمـوـسـ فـيـ سـبـيلـ تـحرـيرـ مـدـيـنـةـ الرـقـةـ السـوـرـيـةـ مـنـ قـبـضـةـ تـنـظـيمـ الـدـوـلـةـ،ـ وـجـاءـ هـذـاـ التـأـكـيدـ رـدـاـ عـلـىـ سـؤـالـ عـمـاـ إـذـاـ بـقـيـ الـاقـتـرـاحـ الـرـوـسـيـ بـشـأنـ التـعـاـونـ فـيـ تـحرـيرـ الرـقـةـ مـطـرـوـحـاـ عـلـىـ طـاـوـلـةـ الـمـحـاـدـثـاتـ بـيـنـ مـوـسـكـوـ وـوـاـشـنـطـنـ،ـ وـأـضـافـ سـيـرـوـمـوـلـوـتـوـفـ "ـيـمـكـنـيـ أـنـ أـؤـكـدـ مـاـ قـالـهـ وـزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـ سـيـرـغـيـ لـافـرـوفـ حـولـ كـوـنـنـاـ مـسـتـعـدـينـ مـنـ الـبـداـيـةـ لـتـنـسـيـقـ خـطـوـاتـنـاـ فـيـ سـوـرـيـاـ مـعـ الـأـمـرـيـكـيـيـنـ،ـ وـفـيـ وـقـتـ سـابـقـ أـشـارـ وـزـيرـ الـخـارـجـيـةـ الـرـوـسـيـ سـيـرـغـيـ لـافـرـوفـ،ـ إـلـىـ أـنـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ اـقـرـرـتـ تـقـسـيـمـ الـعـمـلـ فـيـ سـوـرـيـاـ فـقـالـ "ـرـيـمـاـ لـيـسـ سـرـاـ إـذـاـ قـلـتـ إـنـهـ فـيـ مـرـحـلـةـ مـاـ اـقـرـرـ الـأـمـرـيـكـيـيـنـ تـقـسـيـمـ الـعـمـلـ:ـ أـنـ يـرـكـزـ سـلـاحـ الـجـوـ الـرـوـسـيـ عـلـىـ تـحرـيرـ تـدـمـرـ بـيـنـمـاـ يـرـكـزـ التـحـالـفـ الـأـمـرـيـكـيـ بـدـعـمـ رـوـسـيـ عـلـىـ تـحرـيرـ الرـقـةــ".ـ

آراء المفكرين والصحف:

مسـرـحـةـ فـيـ تـدـمـرـ:

مثلاً سيطر "داعش" على تدمر قبل سنة، خرج منها بعد سنة، إننا أمام مسرحية شهدتها تدمر تدمر مرّة أخرى، إن دلت على شيء، فعلى مدى التواطؤ القائم بين النظام السوري والمجموعات الإرهابية التي تعتبر جزءاً لا يتجزأ من تركيبته ومن ممارساته، يسعى النظام السوري حالياً إلى الترويج لانتصار تحقق بفضل الدعم العسكري الروسي والمليشيات المذهبية التي وضعتها إيران في خدمته، لا يعرف هذا النظام أنه سقط منذ فترة طويلة وأن وجوده الشكلي عائد إلى رغبة في الانتهاء من سوريا التي عرفناها، وال الحاجة إليه في تحقيق هذه الرغبة، وهذا هدف روسي- أميركي- إيراني- إسرائيلي في الوقت ذاته.

انسحب "داعش" إلى الرقة ودير الزور تحت أنظار الذين يدعون أنهم يشنون حرباً عليه، هل كان صعباً على الطائرات الأمريكية تحديد خط سير القوافل التي كانت تقل عناصر "داعش" المنسوبة بانتظام من تدمر، كانت كل قافلة تضم العشرات من السيارات، التي يسهل كشفها ليلاً ونهاراً، لكن الواضح أن ليس هناك من يريد رؤية "داعش"، خصوصاً أولئك المتواطئين معه، من الذين يريدون خلق انطباع، بين حين وآخر ومتى تدعوا الحاجة، بأن النظام السوري قادر على تحقيق انتصارات على شعبه... وأنه يحارب الإرهاب فعلاً، حسناً، عاد النظام إلى تدمر، ما الذي سيفعله غداً؟ مرّ يوم غد، ماذا عن اليوم الذي بعده؟

من الواضح أن الإدارة الأمريكية تفاهمت مع فلاديمير بوتين على أن لا مستقبل في سوريا لبشار الأسد، لكن الأميركيين أعطوا الروس الضوء الأخضر الذي يسمح لهم باختيار اللحظة المناسبة للقول للأسد الابن أن عليه أن يرحل، مثل هذا القرار المتروك لموسكو يأخذ في الاعتبار المصالح الروسية أولاً، هناك اعتراف أمريكي صريح بوجود هذه المصالح الروسية في سوريا، وحده الشعب السوري الذي لم يتوقف عن تقديم التضحيات، يبدو قادراً على قطع الطريق على بوتين الذي يتبيّن، كل يوم، أنه يمارس لعبة تفوق حجم روسيا وقدراتها، لو كان لروسيا الحجم والقدرات التي يتخيلها بوتين... لكان الاتحاد السوفياتي لا يزال حياً يرزق! (العرب القطرية)

أسماء ضحايا العدوان الأسدية:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد ليوم الأربعاء (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

راتب صبحي أمين - ريف دمشق - دوما

محمد محى الدين خميس - ريف دمشق - كناكر

يوسف القندولي - ريف دمشق - دير العصافير

حازم أبو عجاج - دمشق - مخيم اليرموك

راتب أمين - ريف دمشق - دوما

محمد بجقة - حمص - تلبيسة

وائل العاني - دير الزور - مدينة دير الزور

رحوم الخاير - دير الزور - البو عمر

فارس حسن الهامان - دير الزور - قرية الطابية الشامية

قصي حسن الهامان - دير الزور - قرية الطابية الشامية

حسين أبو أحمد - حلب

زهرة سعيد بكور - حمص - غرناطة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- جيش الإسلام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- الأناضول
- الجزيرة نت
- السورية نت
- العربية نت
- ترك برس
- العرب القطرية
- السياسة الكويتية
- مركز توثيقانتهاكات بسوريا

المصادر: